

اللجنة: مجلس حقوق الانسان للأمم المتحدة
القضية: دعم قوانين حماية حقوق النساء والبنات
رئيسة اللجنة: منة الله متولي رمضان
منصب: رئيسة اللجنة الإقليمية الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

المقدمة

الفقر له وجه نسائي في أجزاء كثيرة من العالم النامي. من 1.5 مليار والناس الذين يعيشون على دولار واحد في اليوم أو أقل، و70 في المائة من الإناث. تمثل مجموعة ضعيفة للغاية في كثير من المجتمعات. وتبين البحوث أنها يواجهون عيبا منهجيا "على نطاق واسع من مؤشرات الرعاية الاجتماعية"، بما في ذلك الصحة، ووفقا لتقرير أصدره المركز في عام 2008 من أجل التنمية العالمية، فإن الفتيات عموما أقل صحة وأقل تعليما ويتمتعن بقدر أقل. وهذه التفاوتات التي تسلط الضوء على ذلك. وتهميش الفتيات وتهميشهن، نتيجة لمجموعة متنوعة من العوامل منها الثقافية والاجتماعية. ومع ذلك، فإنها في نهاية المطاف متجذرة في التمييز الجنسي، مما يتعارض مع قدرة الفتيات على التطور، وفي النهاية التحيز وقدرتهم على العيش بكرامة. ومن منظور التنمية الاقتصادية الطويلة الأمد، فإن التمييز ضد الفتيات أيضا ويضمن أن نسبة كبيرة من السكان لن تكون قادرة على المشاركة في

الاقتصاد كبالغين منتجين. ومن المؤكد أنه على الرغم من ضعفها الاجتماعي والاقتصادي، فالفتيات هن المساهم الرئيسي في أسرهن والاقتصادات المحلية. أنها تؤدي غير المدفوعة والعمل غير المعترف به بما في ذلك المساعدة المنزلية (الطبخ والتنظيف والتسوق و البستنة)، تقديم الرعاية (للأطفال الأصغر سنا، والأقارب المرضى أو المسنين)، وكذلك ووظائف العمل الأخرى (حصاد المحاصيل، وتربية الماشية، وإنتاج الحرف اليدوية). ومع ذلك، فإن حرمان الفتيات من الفرص سواء كان مقصودا من خلال التمييز أو بشكل ضمني من خلال السياسات التي لا تردع إساءة الاستخدام، وضمان السيطرة على الإنجاب، أو منع الأمراض التي تهدد الحياة تقوض بشكل كبير خلق الإنسان أوقاف رأس المال في المجتمع. من خلال تمكين الفتيات اقتصاديا، مساهماتهم يمكن أن تتحول وتضخم من أجل تحسين أنفسهم وأسرهم و مجتمعاتهم. والفتيات اللواتي يعيشن في البلدان النامية مصدر هام غير مستغل والتنمية الاقتصادية، وحماية الفتيات واستثمارهن اليوم أسس التنمية الاقتصادية الأطول أجلا. وهذا على وجه الخصوص وهي القضية التي أعطيت أثارا بين الأجيال لتمكين المرأة، وحقبة ذلك فإن التحسن الذي طرأ على الوضع الاقتصادي للمرأة يؤثر تأثيرا إيجابيا على الوضع وكما هو مبين، هناك عدد من العوامل التي تؤثر على عدم القدرة النسبية للفتيات. إلا أن طبيعة هذه العوامل وأهميتها تختلف من حيث السياق. على سبيل المثال، كثيرا ما تواجه الفتيات صعوبات في الوصول إلى وسائل الحماية، مثل تسجيل المواليد، والتعليم والممتلكات. تتعرض الفتيات أيضا لمجموعة متنوعة من مخاطر الحماية، بما في ذلك وعمل الأطفال، والاتجار، والاستغلال الجنسي التجاري، والزواج القصر. هذه تمثل الصعوبات إنكارا للحقوق الأساسية للبنات. وعلاوة على ذلك، مشاكل في

فإن الوصول إلى الحماية ينطوي على إمكانية زيادة التعرض للاستغلال، ويمكن أن يكون كذلك عقبة أمام المشاركة الكاملة في الاقتصاد. بدوره، المخاطر المذكورة أعلاه تتصل مباشرة باستغلال الفتيات، ولها آثار كثيرة على التدفق من حيث مما يعوق قدرة الفتيات على تحقيق كامل إمكاناتهن والمشاركة بفعالية في ذلك المجتمع. وفي الممارسة العملية، غالبا ما تكون هناك صلة وثيقة بين وسائل الحماية والمخاطر مثل الزواج دون السن القانونية أو الاتجار مما يؤدي إلى تناقص الإمكانات من أجل الحصول على التعليم.

وسعيا إلى تيسير تمكين الفتيات اقتصاديا، ينبغي ملاحظة أن الأسرة المحلية فإن الأطر القانونية التي تنظم حماية الفتيات كثيرا ما تكون قصيرة العالم، يمكن أن توجد الفتيات خارج سيادة القانون، وفي بعض الحالات، القانون المحلي قد تكون الأطر وآليات الإنفاذ نفسها وسيلة القمع. ونتيجة لذلك، نقطة انطلاق رئيسية لزيادة مستوى الحماية.

تعريف المصطلحات:

الصور النمطية: الحكم الصادر لوجود فكرة مسبقة في شيوع فكرة معينة عن فرد أو فئة معينة، فيقوم المدعى إليها صفة العمومية على كل أفراد الطبقة أو المجموعة.

حقوق المرأة: ما يُمنح للمرأة والفتيات من مختلف الأعمار من حقوق وحرريات في العالم الحديث، والتي من الممكن أن يتم تجاهلها من قبل بعض التشريعات والقوانين في بعض الدول، ولتحقيق ذلك تشكلت العديد من المؤسسات والتحركات من قبل النساء وحتى الرجال في العديد من الدول.

معلومات أساسية

1. فوائد الأجيال القادمة: من الطبيعي أن يتوقع المجتمع أن ينعكس دخل المرأة ومستواها رئيس مجموعة البنك الدولي جيم يونغ كيم "حينما نُ الاجتماع على أبنائها. فقد قال شجّع على المساواة الحقة، ومنها الأجر المتساوي عن العمل المتساوي، فإننا قد نستفيد جميعاً، ألن، والنساء اللاتي يكسبن دخال أوفر صحة ينجبن أطفال الأمهات الأفضل تعليماً أكبر يستثمرن أكثر في الجيل القادم".
3. تقليل نسبة الفقر: توافر فرص عمل أكثر للنساء، يعطيهم فرصة للتطور وتحسين أوضاعهن المادية. وعندما يعملن يستطعن توفير فرص أفضل لأبنائهن. وعلى نطاق أوسع، عندما تتوفر فرص عمل للنساء، يزداد الدخل فالنساء العاملات يساهمن في زيادة دخل كّل عائلة وهذا بدوره يؤدي الى نهضة المجتمع ككل

المنظمات والدول الكبرى المعنية

مصر:

تم التعاون بين اتحاد الصناعات المصرية ومنظمة العمل الدولية لإنشاء وحدة لدعم سيدات الأعمال في الاتحاد؛ حيث قامت المنظمة بتوفير الدعم الفني والخبرة اللازمة لإنشاء وإدارة هذه الوحدة. وتتمثل الأهداف الأساسية للوحدة في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية الهادفة لبناء القدرات ورفع الوعي عن أهمية انخراط المرأة في منظمات الأعمال والمشاركة في عملية اتخاذ القرار، بالإضافة إلى تحسين الأداء الاقتصادي والمهني للسيدات في مجال الأعمال. كما تتعاون منظمة العمل الدولية مع مركز تحديث الصناعة إجراء دراسة يكون موضوعها "تقييم وضع المرأة في مجال ريادة الأعمال" والتي تهدف إلى الترويج لإطار وطني مناسب لتنمية عمل المرأة، ومناقشة وضع سيدات الأعمال في السياق المصري من أجل التوصل إلى توصيات، والوقوف على الحلول التي من شأنها الارتقاء بأوضاع سيدات الأعمال في مصر. ويهدف المؤتمر إلى بحث سبل زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل كوسيلة لدفع وتيرة النمو وتحقيق العدالة الاجتماعية.

الأردن:

تم إصدار تقرير يبرز الحاجة إلى زيادة الفرص الاقتصادية للمرأة ومعالجة الفجوات القائمة في واليتها على نفسها، وقدرتها على الوصول إلى القضاء التي يواصل البنك الدولي

العمل بشأنها مع الكيانات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. وتتضمن التوصيات: وضع سياسات تحد من التمييز المهني على أساس الجنس

- إزالة المعوقات التي تمنع المرأة من العمل في القطاعات عالية الإنتاجية
- تشجيع النمو في الصناعات "الصديقة للمرأة" وتوسيع نطاق الصناعات "الملائمة" لها
- إصلاح نظام التعليم ليلبي بشكل أفضل احتياجات السوق ويزود الشباب بالمهارات التي تتطلبها القطاع الخاص

- دعم توظيف النساء للحد من التكاليف الإضافية الحقيقية والمتصورة نتيجة توظيفهن
- وضع السياسات الكفيلة بدرء التحيز الشائع ضد المرأة ورفض الأعراف الاجتماعية التي تقيد عملها

- إزالة العقبات التنظيمية وتيسير حصول سيدات الأعمال على الائتمان ويمكن تحسين والية المرأة على نفسها وإمكانية وصولها إلى القضاء من خلال:
- إصلاح الأطر القانونية التي تغطي شؤون الأسرة والتوظيف لتشجيع المساواة بين الرجل والمرأة

- مساواة المرأة بالرجل من حيث توفير الأصول الاقتصادية المتصلة برعاية الأسرة
- التيقن من تطبيق التعديلات التشريعية بطريقة فعالة لتحسين والية المرأة لتملك الأصول الاقتصادية وواليتها على الأسرة وحياتها الشخصية.

- اختبار آليات لتحسين مشاركة المرأة في الكيانات الحكومية والنقابات المهنية
- ضبط الخدمات القضائية لكي تعالج بشكل أفضل مطالب واحتياجات المرأة، لسيما الفقيرات اللواتي يبقين الطرف الأضعف في منظومة العدالة.

المحاولات السابقة لحل القضية

لقد حاولت الدول العربية أن تعزز نمو فرص العمل للنساء في السابق فجربت هذه الحلول:

1. الاستثمار في تعليم المرأة مع أن هذا ساهم في محاولات المرأة في المشاركة في

1. القوى العاملة إلا أنها ما زالت تواجه مصاعب عديدة في البحث عن العمل.
2. رفع الوعي عن متاعب المرأة في إيجاد عمل.
3. إصدار تقرير وقوانين تحمي المرأة وتعطيها حقوق أكثر.

الحلول المقترحة

1. إصدار قوانين تفرض المساواة بين الرجل والمرأة في مجال العمل.
2. رفع الوعي عن متاعب النساء في البحث عن عمل في المجتمع العربي مقارنة من خلال وسائل التواصل الاجتماعية الإلكترونية.
3. الاستثمار في تنمية فرص العمل للجنسين.
5. الاستثمار في مصانع ومراكز لتوفير فرص عمل أكثر للنساء.
- 6 معاقبة من يتعدى على حقوق المرأة والأطفال من الاناث

قائمة المراجع

- <http://www.idlo.org/publications/girlsinceptionpaper.pdf>
- <http://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2014/04/17/womenin-jordan---limited-economic-participation-and-continuedinequality>
- http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84%_%81%D8%A9

<http://www.hrdiscussion.com/hr58928.html>

http://www.ilo.org/beirut/media-centre/news/WCMS_370188/lang-en/index.htm

<http://www.albankaldawli.org/ar/news/pressrelease/2015/07/10/international-financial-institutions-400-billionsustainable-development-goals>

<http://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2015/07/14/investing-women-vital-ending-poverty-boosting-needed-growth>

<http://www.aswatmasriya.com/news/details/61631>

<http://www.egynews.net/918039/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%>